

نور على الدرب 612 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#)

الداعمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. اثابكم الله في مستهل هذا اللقاء. هذا احد الاخوة يسأل ويقول بارك الله فيكم آآ ما هي نواقض الاسلام حفظكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:50](#)

اله واصحابه اجمعين. نواقض الاسلام كثيرة وخطيرة جدا. يجب على المسلم ان يعرفها علمها لاجل ان يتجنبها ويحذر منها. ولا قد يأمن على نفسه. هذا ابراهيم خليل عليه الصلاة والسلام. يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فلا - [00:01:10](#)

يأمن الانسان على نفسه بل يخاف ويحذر ويسأل الله جل وعلا الثبات وهذا نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا القلوب ثبت قلبي على دينك. فالواجب على المسلم الحذر من ذلك. فسؤال الله الثبات وحسن الخاتمة هذا هو الواجب على على المسلم بعد - [00:01:30](#)

معرفة ما ينقض الاسلام ويطله. ليتجنبه ويحذر منه لا سيما وانتم تعلمون غربة الدين في هذا الزمان. كثرة الفتن دعاة الضلال صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم من اطاعه من اطاعهم قذفوه فيها وقال بادروا بالاعمال فتن - [00:01:50](#)

كقطع الليل المظلم تصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. الواجب على المسلم ان ان يتمسك بدينه مهما كلفه ذلك ومهما عرّض له من الامتحان فانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون - [00:02:10](#)

القباض على دينه القباض على الجمر من شدة ما يلقي من المشقة ودعاة الضلال والغربة عليه ان يتمسك بدينه مهما كلفه الثمن. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حرتوا قاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. نواقض الاسلام كثيرة ذكرها العلماء - [00:02:30](#)

لا بحكم المرتل كتب الفقه ولخص منها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عشرة نواقض من اهمها اولها الشرك بالله عز وجل بان يدعو غير الله او يذبح لغير الله او ينظر لغير الله ومنها السحر فانه كفر تعلمه وتعليمه منها الحكم بغير ما - [00:02:50](#)

انزل الله لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون اذا اختار هذا على حكم الله قدمه على حكم الله يرى انه احسن او انه مساو بحب الله او انه مخير فانه يكون كافرا بالله الكفر له والعياذ بالله. ومنها ادعاء علم الغير الذي يدعي علم الغير كالكهنة والمنجمين - [00:03:10](#)

الكف وما اشبه ذلك الذين يخبرون عن المستقبل هذا كفر بالله لان لان الغيب لا يعلمه الا الله كما قال سبحانه وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا يدعي علم الغيب الا من هو مرتد وكافر وبقيّة - [00:03:30](#)

النواقض معروفة يرجع اليها لكن على المسلم ان يحذر غاية الحذر. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الآخر حفظكم الله يقول اه هل للنفاق انواع نعم النفاق هو اظهار الخير وابطال الشر وهو ينقسم الى قسمين نفاق اكبر والنفاق الاعتقادي وهو اظهار الايمان وابطال الكفر كما عليه - [00:03:50](#)

المنافقون الذين نزل فيهم القرآن وحذر الله منهم ومن دسائسهم انهم يظهرُونَ الايمان تقية وطمعا في امور الدنيا والعلم عش مع المسلمين لكنهم على على الكفر في باطن امرهم وقلوبهم ويتربصون بالمسلمين الدوائر دائما فاذا صارت الغلبة للكفر - [00:04:10](#) صار انحازوا معهم واذا صارت الغلبة للمسلمين انحازوا معهم وذدبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. هؤلاء هذا هو النفاق الاكبر النوع الثاني النفاق الاصفاء الاول هذا لا يصدر من مؤمن ولا يجتمع مع الايمان ابدا. والنوع الثاني النفاق الاصغر وهذه يمكن ان يصدر من المؤمن مثل - [00:04:30](#)

يسير الرياء والسمعة وكذلك الكذب. اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان واذا خاصم اذا عاهد غدا هذه من خصال النفاق. فاذا كثرت في المسلم صار منافقا خالصا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان فيه واحدة منها كانت - [00:04:50](#)

فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. نعم. احسن الله اليكم اه انتقل الى سؤال اخر بهذه الرسالة التي بعثها ابو محمد من الرياض يقول ما حكم زيارة القبور والتوسل بالاضرحة واخذ خروف واموال للتوسل بها. زيارة القبور تنقسم الى قسمين. زيارة شرعية مأمور بها شرع - [00:05:10](#)

طبعاً فيها فضل وهي زيارة القبور لاجل الاعتبار والاعتاظ باحوال الاموات ولاجل الدعاء للميت والسلام عليه نفع الميت في الدعاء والاستغفار له او هذه مشروعة قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة ابوه الا فزوروها فانها تذكر بالآخرة وهي مشروعة للرجال - [00:05:30](#)

فلا تزور القبور. قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. متخذين عليها المساجد والسفن. هذه الزيارة الشرعية ثاني الزيارة البدعية الشريكية وهي التي يقصد منها الزائر التقرب الى الاموات ودعاء الاموات والاستغاثة بهم - [00:05:50](#) تبرك بتربتهم وما اشبه ذلك فهذه زيارة بدعية شريكية لانها يقصد منها عبادة الاموات بدعاء اغائة واذا اخذ معه ذبيحة يذبحها تقربا الى الميت فهذا شرك اكبر لان الذبح على وجه التقرب عبادة لا تكون العبادة الا لله - [00:06:10](#)

قال جل وعلا صلي لربك وانحر قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك فامرت وانا اول المسلمين ولغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. الاية فهذه زيارة بدعية شريكية والعياذ بالله. وهي التي - [00:06:30](#) يقوم بها الخرافيون وعباد القبور. نعم. احسن الله اليكم. انتقل الى هذا السؤال. ام عبدالعزيز من اه منطقة تبوك تقول السلام عليكم ورحمة الله. سؤالي جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. واصلي على النبي بعد كل صلاة - [00:06:50](#) صلاة عشرين مرة واكون قد قلتها في اليوم مئة مرة ام ان هذه بدعة؟ هذا شيء طيب لكن لا يرتبط بالصلاة. تقوله في اي وقت الذي بالصلاة هو ما ورد من الاذكار الخاصة بادبار الصلوات في التهليلات العشر عدا المغرب والعشاء قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:07:10](#)

وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. اخلصين له الدين. لو كره الكافرون وهذا بعد كل فريضة. ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:07:30](#)

على كل شيء قدير. وهذا ايضا بعد كل صلاة ادبار الصلوات كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم اه السائل عبد العزيز من جدة يقول كان والدي مريضا مرضا نفسيا وطالت معه مدة المرض وتخلل ذلك مراجعة للمستشفى لكن اشار علينا بعض الاقرباء - [00:07:50](#)

في ان نذهب الى امرأة قالوا انها تعب علاجاً لمثل هذا هذه الامراض. وقالوا ايضا اعطوها الاسم فقط وهي تخبركم بما فيه وتصف له

الدواء. فهل يجوز لنا ان نذهب لهذه المرأة في دون جزاكم الله خير الجزاء. هذه لا يجوز الذهاب اليها لانها مشعوذة تكون ساحرة وقد تكون تتعامل مع الجن و - [00:08:10](#)

وتستغيث بالجن ولا يجوز الذهاب اليه بل لا يجوز تركها في بلاد المسلمين لا بد من الابلاغ عنها لولاة الامور يأخذوا على يدها هي وامثالها هي وامثالها فلا يجوز الذهاب اليه. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد - [00:08:30](#)

صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم هذه اه احدى الاخوات تقول رمزت لاسمها بفاطمة من اه جدة تقول يوجد اخ لزوجي. اه لا يصلي الا قليلا ومقصر وانا اسكن عند اسرة زوجي واهله يجالسونه حتى ولو كان الامام يصلي فماذا علي ان افعل وانا لست من محارمه - [00:08:50](#)

وهل علي اثم بذلك حيث لا استطيع نصحه؟ هذا لا هذا اذا تعمد ترك الصلاة نهائيا انه اما اذا ترك صلاة الجماعة لكنه يصلي البيت فهذا تارك لواجب وهو صلاة الجماعة فلا بد من التفصيل في هذا اذا كان يترك الصلاة نهائيا ولا يصلي لا مع - [00:09:10](#)

جماعة ولا وحده فهذا كافر بالله كفر له لا يجوز ان يبقى في البيت بل على صاحب البيت والقائم على البيت ان يطرده من بيته وان كان البيت له ولا تسكن معه. اخرج انت او انت ايها السائل هذا هو التفصيل في هذه المسألة. هل يعتبر الحمو؟ نعم. هل يعتبر هو كما قال الرسول هو - [00:09:30](#)

والحمل اذا كان قريب الزوج لكن الحوالة من كافر. نعم. احسن الله اليكم. انتقل الى هذا السؤال هذا مقيم في المملكة رمز لاسمه صالح يقول متى عندنا في قريتنا اه رجل وجاء خبر وفاته في النهار ورأينا نساء مسنات من البلد يذهبن الى بيته وهو - [00:09:50](#)

مشجع بعد تكفينه وسط النساء وهن حوله فساءلناهن لما تذهبن عندهن؟ نتبارك به؟ فما حكم عملهن هذا؟ وهل هو له اصل في كرم. لا اصل لهذا وهذا من البدع. لا يتبرأ باحد من المخلوقين لا من الحجر ولا من الشجر ولا من الناس. انما نتبرك - [00:10:10](#)

ما جعله الله مباركا آآ النبي صلى الله عليه وسلم التبرك بعرقه وريقه ومن فصل من جسمه وشعره عليه الصلاة والسلام واما غيره فلا يتبرر لاحد. نعم. بارك الله فيكم وانتقل الى سؤال اخر. اه هذا السائل يقول اه ابو علي من اه مكة المكرمة - [00:10:30](#)

وما السبب او العلة في تحريم زيارة النساء؟ قالوا لان المرأة ضعيفة وقد تتأثر وتجزع عندما ترى قبر قريبها ابنها او او ترى قبر ابيها او اخيها او قريبها فلا تملك نفسها ربما يحصل منها نياحة او ندب وايضا المرأة يخشى عليها - [00:10:50](#)

ان الفسقة انها اذا زارت القبور فان الفسقة قد يعتدون عليها او يخدعونها من اجل هذا لا تزور المرأة القبور. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذي ام ياسر من الخبر تقول انا مريضة واحيانا ابكي لما صارت اليه حالتي بعد مرضي. فهل هذا البكاء -

[00:11:10](#)

او اعتراض على الله عز وجل وعدم الرضا بقضائه وهذا الفعل خارج عن ارادته وكذلك هل التحجز مع المقربين عن المرض يدخل في ذلك مجرد البكاء من الالم هذا لا لا يضر ولا يمنع لانه بغير اختيار الانسان. وانت قلت ان هذا بغير اختيارك ولا يضرك ان شاء الله لكن - [00:11:30](#)

الصبر والتحمل لا شك انه احسن واخبار القريب او غير القريب بالمرض لاجل التماس العلاج والدواء له لا بأس بذلك او من اجل ان يدعو لك بالشفاء لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه محمد يسأل يقول هل لشهر رجب وشهر شعبان افضل -

[00:11:50](#)

في الصيام وفي العمرة وفي الصلاة. اما شهر رجب فليس له افضلية ولا خصوصية على غيره من الاشهر. الا انه من الاشهر الحرم. لكن ان ان وخص بعبادة من صيام او صلاة او صدقة او غير ذلك هذا لا اصل له انما هو كسائر الاشهر لانه لم يثبت دليل في تخصيص رجب بشيء من - [00:12:10](#)

عبادات. واما شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فيه من الصيام. كان يصوم غالب شهر شعبان فالذي يصوم في شهر شعبان غالبه هذا سنة وليس هناك ما يشرع في شعبان غير الصيام لكثير من ايامه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم.

وتخصيص النصف - 00:12:30

من شعبان بصيام لا اصل له تخصيص النصف ليلة النصف من شعبان تخصيصها بقيام تخصيص يوم النص من شعبان بصيام هذا بدعة لا اصل له. نعم احسن الله اليكم هذا يسر ليقول تعودت ان ادفع زكاتي في شهر رمضان المبارك ورغبة مني في تعجيل هذه

الزكاة ما حكم - 00:12:50

عملي هذا؟ لا بأس بذلك اخراج الزكاة. الواجب ان يخرج عند تمام الحول. واذا عجلها لغرض صحيح انتهاز فضيلة الوقت او المحتاج فلا بأس يجوز تعجيل الزكاة في سنتين فاقبل. نعم. وفي مقابل تأخير الزكاة. تأخيرها لا يجوز الا لغرض صحيح. كأن يكون -

00:13:10

عنده دراهم في الوقت الحاضر وينتظر مجيء دراهم يخرجها او انه ينتظر وجود محتاج يعرفه ويريد ان يؤخر الزكاة من اجله لا مانع اذا كان لغرض صحيح فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم. هذي ام سعد من المدينة المنورة تقول واجهني في حياتي عدة مشاكل

جعلتني اكره الحياة - 00:13:30

وكنت كلما اتضجر اتوجه الى الله بان يأخذ عمري في اقرب وقت وهذه هي امنيتي حتى الان لانني لم ارى حلا لمشاكلي سوى هو وحده الذي يخلصني من هذا العذاب فهل هذا حرام عليه؟ نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا

يتمنين احدكم الموت - 00:13:50

لضر نزل به فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احبني ما كانت الحياة خيرا لي وتوهني اذا كانت الوفاة خيرا لي ولا ان الموت من اجل انه اصابه مرض او هم بل يصبر اصبر على ذلك ويحتسب الاجر وما الذي يدري الانسان ان ما بعد الموت اريح له مما قبله - 00:14:10

تكون والعياذ بالله ما بعد الموت اشد على المسلم ان يصبر. نعم. هذي ام بدر بارك الله فيكم تسألوا وتقول عندما اقرأ القرآن الكريم اجد في كثير من آياته ينتهي ان الله تعالى يبشر عباده المؤمنين الرجال حور العين. فهل المرأة ليس لها اخرة بديل عن زوجها؟ فهل

المرأة المؤمنة نعيمها اقل من - 00:14:30

رجل المؤمن. قال الله سبحانه وتعالى من عمل آآ قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية - 00:14:50

الله لهم مغفرة واجرا عظيم. المرأة مثل الرجل في الثواب في الجنة ولها زوج لها زوج في الجنة. انا انشأناهن انشاء فجعل ما هن ابكارا عروا برابا لاصحاب اليمين. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال منا المستمع محمد يقول كثيرا ما يهتم الانسان

- 00:15:10

بعمل الخير ثم يأتي الشيطان فيوسوس له ويقول انك تريد ذلك رياء وسمعة فيبعدنا عن فعل الخير. فكيف يمكن تجنب مثل هذا الامر؟ لا لا تلتفت لهذا الوصف اعزم على فعل الخير وامض فيه واستعذ بالله من وساوس الشيطان ويريد ان يمنعك من فعل الخير

فيأتيك - 00:15:30

هذه الوسوسة فلا تلتفت اليه واقدم على فعل الخناق. احسن الله اليكم وبارك الله في علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفع الاسلام والمسلمين وان يجعل ذلك موازين حسنات ماتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى رمي هذه الحلقة من برنامج نور على

الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:15:50

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة كما نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا شكرا لكم وهذه تحية من الزميل الذي سجل

هذه الحلقة فعثمان ابن عبد - 00:16:10